

رئيس التحرير:

آدم موسي اوياما

مدير التحرير:

مختار أحمد

إعداد وتصميم: هدام الدوش

صحيفة أصوات الضحايا

Victims' Voices Newspaper

تصدر عن منظمة مناصرة ضحايا دارفور



البريد الإلكتروني: adam.musa@darfurvs.org | info@darfur.org | واتساب: +249927575005 | +256764605862

صحيفة «أصوات الضحايا» النشرة الإعلامية الأسبوعية لمناصرة ضحايا الحرب في السودان تصدر عن قسم الإعلام بمنظمة مناصرة ضحايا دارفور. وتعد منبراً إعلامياً مستقلاً يركز على: القضايا السياسية والاجتماعية الملحة في السودان. مناصرة ضحايا الحرب، خاصة النازحين واللاجئين في دارفور ومناطق النزاع الأخرى. كشف الانتهاكات وتوثيق المعاناة الإنسانية، والسعي نحو العدالة والمساءلة.

سياسية .. إجتماعية .. ثقافية

العدد ٥٨

اليوم الأربعاء ٢٦ أغسطس ٢٠٢٥ ميلادي | 136 ربيع اول 1447 هجري

مناصرة ضحايا دارفور تطالب بمراجعة حكم بالسجن على د. أحمد الوقيع

معاناة نازحي الفاشر في معسكر «خزان جديد»: سوء تغذية يهدد الأطفال والحوامل منظمة مناصرة ضحايا دارفور: ٨٣ منتظراً بسجن بورتسودان يدخلون إضراباً مفتوحاً عن الطعام

طالبت ١٥ منظمة ومؤسسة سودانية، في بيان مشترك بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، جميع أطراف النزاع بوقف الحرب والأعمال العدائية، وحماية المدنيين والعاملين والعاملات في المجالين الإنساني والطبي.

نعت هيئة محامي دارفور، امس الثلاثاء المناضل الحقوقي البارز الأستاذ جعفر خضر الحسن، أحد أعمدة ثورة ديسمبر المجيدة والعضو المؤسس لقوى الحرية والتغيير بولاية القضايف، الذي وافته المنية بعد مسيرة نضالية حافلة بالتضحيات الجسام في سبيل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

كشفت منظمة مناصرة ضحايا دارفور، الثلاثاء، عن مذكرة قانونية وإنسانية دفع بها ٨٣ منتظراً من سجن بورتسودان القومي بولاية البحر الأحمر، أعلنوا فيها دخولهم في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجاً على تعطيل محاكماتهم لأعوام

معاناة نازحي الفاشر في معسكر «خزان جديد»: حواء نموذجاً.. وسوء تغذية يهدد الأطفال والحوامل

وأفادت التقارير الأولية للفريق أن غالبية النازحين لا يتناولون سوى وجبة واحدة يومياً، وهو ما أدى إلى سوء تغذية حاد بين الأطفال، فضلاً عن تدهور ملحوظ في الحالة الصحية للنساء الحوامل، اللواتي يعانين من نقص حاد في الرعاية الطبية والتغذية السليمة. وناشدت المنظمات المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالتدخل العاجل لتوفير الأدوية، والغذاء، والمياه النظيفة، والخدمات الصحية الأولية، محذرة من كارثة إنسانية وشيكة في حال استمرار الوضع على ما هو عليه. وأكد أن معسكر «خزان جديد» يستضيف آلاف الأسر النازحة من الفاشر منذ اندلاع الاشتباكات المسلحة في المنطقة، وسط تحذيرات متكررة من تدهور الأوضاع الإنسانية في شرق دارفور.

شرق دارفور | تواصلت معاناة آلاف النازحين الفارين من ولاية شمال دارفور، وتحديداً من مدينة الفاشر، الذين لجأوا إلى معسكر «خزان جديد» الإداري التابع لولاية شرق دارفور، في ظل أوضاع إنسانية بالغة الصعوبة ويوثق مقطع فيديو حصلت عليه الخدمة، معاناة النازحة حواء إسحق أبكر، التي تعاني من مشاكل حادة في العيون، لكنها لم تتمكن من توفير العلاج اللازم بسبب انعدام الإمكانيات وغياب الخدمات الصحية الأساسية في المعسكر. وجاءت هذه المعاناة على لسان النازحة خلال زيارة ميدانية نفذها فريق من منظمة «مناصرة ضحايا دارفور» ومنظمة «الأمل والملاذ لللاجئين» في نهاية يوليو/أتموز ٢٠٢٦، حيث استمع الفريق إلى شهادات النازحين، ورصد حجم الاحتياجات الماسة



آدم موسي اوياما

كلمة العدد ٥٨: صوت الضحايا في قلب المشهد

في العدد الثامن والخمسون من «أصوات الضحايا»، واصلنا تغطية الحرب من زاوية الإنسان والحقوق، مع التركيز على المدنيين والنازحين وقضايا العدالة والسلام.

سلطنا الضوء على تمديد ولاية بعثة تفصي الحقائق وضرورة توفير الموارد اللازمة للتحقيق، إلى جانب بيان اليوم العالمي للعمل الإنساني. وفي دارفور، وثقنا معاناة نازحي الفاشر في معسكر خزان جديد، وسوء التغذية الذي يهدد الأطفال والحوامل، كما واصلنا ملف الأسلحة الكيميائية بالسودان، بحثاً عن الحقيقة وسط الاتهامات والغموض المؤسسي.

سياشياً، تابعنا وقف القتال في هيبان بين الحركة الشعبية وقبيلة أطورو، ومواقف القوى المناهضة للحرب الداعية إلى مسار سلام شامل، إضافة إلى مطالب مؤتمر الكنابي بمعالجة جذور التهميش. ومن كمبالا، رصدنا دعوات الخبراء إلى الديمقراطية والتنمية كطريق للخروج من دائرة العنف.

دولياً، تناولنا مطالبة واشنطن بتوسيع حظر السلاح ليشمل الطائرات المسيّرة، فيما خصصنا مساحة للبعد الروحي والإنساني للمولد النبوي الشريف، إلى جانب فعالية نفسية وترفيهية لأطفال كردفان في معسكر كرياندينغو.

وفي ملف الحقوق والحريات، وثقنا إضراب ٨٣ منتظراً بسجن بورتسودان عن الطعام، والتحذيرات من تحويل الحبس الاحتياطي إلى عقوبة مفتوحة، كما نعيانا المناضل جعفر خضر الحسن، وطالبنا بمراجعة الحكم الصادر بحق د. أحمد الوقيع.

نواصل في «أصوات الضحايا» التوثيق والانحياز للإنسان، لأن الحرب ليست أرقاماً وأخباراً فقط، بل حياة وكرامة وحقوق يجب ألا تضيع وسط دخان المعارك



صحيفة أصوات الضحايا

تصدر عن منظمة مناصرة ضحايا دارفور



دعت منظمة مناصرة ضحايا دارفور، بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يصادف ١٩ أغسطس من كل عام، إلى حماية المتطوعين والعاملين في المجال الإنساني، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين دون عوائق

وقالت المنظمة في بيان، إن السودان يشهد منذ اندلاع النزاع المسلح في ١٥ أبريل ٢٠٢٣ واحدة من أكبر الكوارث الإنسانية في العالم، مشيرة إلى أن المتطوعين ظلوا في الصفوف الأمامية للاستجابة للاحتياجات الإنسانية، إلى جانب غرف الطوارئ والمنظمات والأطباء والصحفيين

وأوضحت أن المتطوعين يواصلون تقديم الطعام والمأوى والدواء، وإجلاء المرضى والمصابين، رغم استمرار المعارك ومحدودية وسائل الحماية والسلامة، مؤكدة أن عدداً من المتطوعين فقدوا أرواحهم أثناء أداء واجبهم الإنساني. وأكدت المنظمة ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني والقواعد المتعلقة بحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، داعية أطراف النزاع إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين دون قيود أو عوائق

منظمة مناصرة ضحايا دارفور: ٨٣ منتظراً بسجن بورتسودان يدخلون إضراباً مفتوحاً عن الطعام



تدبير مؤقت إلى عقوبة مسبقة ممتدة بلا سند قانوني، كما توقفت عند ظاهرة غياب ممثلي الحق العام والمبلغين وشهود الإتهام، الذي يتسبب في تأجيل الجلسات دون اتخاذ إجراءات رادعة، محوّلًا التقاضي إلى سلسلة غير منتهية من التأجيلات غير القانونية.

أما الجانب الإنساني، فأشارت المذكرة إلى تدهور مرؤّع في الصحة النفسية للنزلاء، حيث بلغ اليأس بعضهم حد فقدان الرغبة في الحياة، إضافة إلى تردي صحة مرضى السكري وغيرهم من أصحاب الأمراض المزمنة الذين أصبحوا على وشك فقدان بصرهم، نتيجة ضعف الرعاية الطبية والإهمال داخل السجن كشفت المذكرة عن وجود شلل إداري وقضائي يتمثل في عدم توفر عدد كاف من القضاة، حيث يغطي قاض واحد ملفات ٨٣ منتظرًا، فضلاً عن تباعد فترات الجلسات وتأجيلها المتكرر لأسباب إدارية كمرض القاضي أو إجازاته السنوية دون تكليف بديل، وهو ما أطلّ أمد الاحتجاز بغير مبرر يتحمّله المنتظرون.

طالب الموقعون ببقاء رئيس مجلس السيادة لوضع الملف بكامله بين يديه، مع الدعوة إلى عفو عام يشمل كافة المنتظرين في القضايا ذات الصلة، أسوة بالقرارات السيادية السابقة، وإلى جانب ذلك طالبوا بتشكيل دوائر قضائية وتعيين قضاة متفرغين ببورتسودان، مع وضع سقوف زمنية صارمة لإنهاء المحاكمات، وحسم مسألة تخلف شهود الإتهام قانونياً، والتدخل الطبي العاجل للحالات الحرجة أعلنت منظمة مناصرة ضحايا دارفور تضامنها الكامل مع المنتظرين، ووصفت المذكرة بأنها تعكس واقعاً إنسانياً وقانونياً مأسوياً يستدعي التدخل العاجل من أعلى المستويات، محمّلة السلطات القضائية والأمنية مسؤولية سلامة المحتجزين، وداعية إلى إنهاء الاحتجاز التعسفي وضمان المحاكمة العادلة

كشفت منظمة مناصرة ضحايا دارفور، الثلاثاء، عن مذكرة قانونية وإنسانية دفع بها ٨٣ منتظرًا من سجن بورتسودان القومي بولاية البحر الأحمر، أعلنوا فيها دخولهم في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجاً على تعطيل محاكماتهم لأعوام، وامتداد حبسهم الاحتياطي لنحو عامين كاملين لبعضهم دون حسم قضائي، مطالبين بمقابلة رئيس مجلس السيادة لإصدار عفو عام.

وجّه المنتظرون -المقبوض عليهم بموجب المادتين (٥٠) و(٥١) من القانون الجنائي السوداني لسنة ١٩٩١- مذكرتهم إلى رئيس مجلس السيادة الانتقالي، مع نسخ لكل من رئيس القضاء ووزير العدل، حملت وصفاً دقيقاً لما أسموه 'المأساة الإنسانية' داخل أسوار السجن.

وأوضحت المذكرة أن هناك منتظرين أمضوا سنتين كاملتين في الحبس دون تحويلهم إلى المحاكم، وهو ما ينسف كل معايير العدالة ويحوّل الحبس الاحتياطي من

٨٣ معتقلاً يضربون عن الطعام في سجن بورتسودان ومطالب بعفو شامل



دخل ٨٣ معتقلاً، يوم الثلاثاء، في إضراب مفتوح عن الطعام داخل السجن القومي بمدينة بورتسودان، احتجاجاً على تناول فترات حبسهم الاحتياطي التي بلغت عامين كاملين لبعضهم، دون محاكمات عادلة، في وصف قانوني لما يحدث بأنه 'تعطيل ممنهج' ينسف المعايير القانونية

كشف مرصد الجزيرة لحقوق الإنسان، في بيان، أن المعتقلين تقدموا بمذكرة صبيحة اليوم تضمنت مطالب عدة، وأوضح أن جميع المحتجزين مُدانون بموجب المادتين (٥٠) و(٥١) من القانون الجنائي السوداني لسنة ١٩٩١. وأشارت المذكرة إلى أن غياب ممثلي الحق العام والمبلغين وشهود الإتهام، إلى جانب وجود قاضٍ واحد يغطي ملفات ٨٣ محتجزاً، أدى إلى تأجيل الجلسات وتباعد فتراتها، فيما رُبطت قضية حرياتهم بأسباب إدارية متكررة، كمرض القاضي أو إجازته السنوية دون تكليف بديل

أما الجانب الإنساني، فأكدت المذكرة تدهوراً مروّعاً في صحة المعتقلين، خاصة أصحاب الأمراض المزمنة كضغط الدم والسكري وأمراض القلب، الذين قاربوا على فقدان بصرهم، وسط حالات يأس وفقدان للرغبة في الحياة، بسبب سوء الرعاية الصحية والإهمال داخل السجن

هيئة محامي دارفور تنعي المناضل جعفر خضر الحسن: «أيقونة ثورة ديسمبر ورائد الحقوق»

نعت هيئة محامي دارفور، امس الثلاثاء المناضل الحقوقي البارز الأستاذ جعفر خضر الحسن، أحد أعمدة ثورة ديسمبر المجيدة والعضو المؤسس لقوى الحرية والتغيير بولاية القضارف، الذي وافته المنية بعد مسيرة نضالية حافلة بالتضحيات الجسام في سبيل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

وأشادت الهيئة، في بيان نعي تلقت (أصوات الضحايا) نسخة منه، بمواقف الفقيّد المشهودة كـ 'صوت الحق والمستضعفين'، ومدافعاً جسوراً عن حقوق الإنسان لم يتلعثم يوماً في مواجهة الظلم والقمع والاستبداد. وأكدت أن رحيله يمثل فقداناً أليماً للحركة الوطنية والقانونية

والحقوقية في السودان، وخسارة فادحة لجيل كامل من صنّاع الثورة، لما اتسم به من نزاهة، وشجاعة، واتساق مع المبادئ، حيث واجه كل التحديات والمنعطفات الصعبة بثبات، مؤمناً بأن النضال من أجل الوطن لا تبدله الظروف ولا تحكمه المكاسب السياسية واختتمت الهيئة بيانها بتوجيه أحر التعازي والمواساة لأسرته الكريمة، ولرفاقه في قوى الحرية والتغيير بولاية القضارف، ولجميع محبيه وعموم الشعب السوداني، داعيةً له بالرحمة والمغفرة، ومقطعةً العهد على مواصلة الدرب بنفس القيم التي عاش واستشهد من أجلها، نحو الحرية والسلام والعدالة. 'إننا لله وإنّا إليه راجعون'



واشنطن تطالب بتوسيع حظر السلاح في السودان ليشمل الطائرات المُسيّرة وتحذّر: «الحرب لا تُحسم عسكرياً»



كشف المبعوث الأمريكي أمام جلسة مجلس الأمن، اليوم، أن الحرب في السودان لا يمكن أن تُحسم عسكرياً، محذراً من أن تصعيد كل من الجيش السوداني والدعم السريع ومحاولات السيطرة على المزيد من الأراضي لن يؤدي إلا إلى مزيد من الدمار والمعاناة. وشدد على أن الأولوية يجب أن تكون لحماية المدنيين وإنهاء العنف، وليس السعي وراء انتصار عسكري أو تكريس واقع جديد بالقوة

في ملف الإغاثة، حذّر المبعوث من تزايد خطورة الوضع الإنساني، خصوصاً في مناطق الأبيض ودارفور وكردفان، حيث تتزايد المواجهات والحصارات والهجمات بالطائرات المُسيّرة، مما يهدد حياة المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، الذين يدفعون

الحلو و قبيلة أطورو يعلنان وقف القتال في هيبان



أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان — شمال وقبيلة أطورو والتحريض، داعياً إلى إتاحة المجال أمام المبادرة وقف الاقتتال والعداثيات في مقاطعة هيبان، ترحيباً بمبادرة رئيس المجلس الرئاسي، الفريق أول محمد حمدان دقلو موسى وقال رئيس الحركة الشعبية عبد العزيز آدم الحلو، في قرار صادر في ٢٠ أغسطس، إن وقف القتال يشمل جميع الأعمال العدائية والتراشق الإعلامي وخطاب الكراهية ويحافظ على النسيج الاجتماعي في جبال النوبة.

مركزية مؤتمر الكنابي تحذر من تحويل الحبس الاحتياطي إلى «عقوبة مفتوحة» بسجن بورتسودان



أعربت مركزية مؤتمر الكنابي، اليوم الثلاثاء، عن قلقها البالغ إزاء أوضاع المحتجزين والمنتظرين بسجن بورتسودان بولاية البحر الأحمر، خاصة المحبوسين على ذمة قضايا بموجب المادتين (٥٠) و(٥١) من القانون الجنائي السوداني لسنة ١٩٩١، والذين امتدت فترات احتجاز بعضهم إلى نحو عامين دون حسم قضائي. حذرت المركزية، في بيان صحفي، من أن استمرار هذا الوضع

يحوّل الحبس الاحتياطي إلى عقوبة فعلية خارج إطار الحكم القضائي، مشيرةً إلى وجود نحو ٨٣ محتجزاً أمام قاضٍ واحد، مما يكشف حجم التكدس وتعطل العدالة، ويؤدي إلى تأجيل الجلسات وإطالة أمد الاحتجاز لأسباب لا يتحمل المحتجزون مسؤوليتها وأوضح أن أوضاع المحتجزين الصحية والنفسية، خاصة المصابين بالأمراض المزمنة، تثير مخاوف جدية في ظل محدودية الرعاية الطبية وطول فترة الاحتجاز، مؤكدة أن ما يحدث لا يمكن اختزاله في مشكلة إدارية داخل السجون أو المحاكم، بل يعكس أزمة أعمق في منظومة العدالة وسيادة القانون، في ظل استمرار القبضة الأمنية وسيطرة سلطات الأمر الواقع على مؤسسات الدولة وأضاف المركزية أن الدولة التي تعجز عن حماية حق الإنسان في الحرية والمحاكمة العادلة والرعاية الصحية، وتسمح بتحويل الاحتجاز المؤقت إلى احتجاز مفتوح المدة، تتحمل مسؤولية سياسية وقانونية وأخلاقية كاملة عن هذه الأوضاع.

طلبت المركزية بـ:

، المراجعة الفورية لجميع ملفات المحتجزين وتحديد الوضع القانوني لكل حالة

، الإفراخ عن كل من لا توجد مبررات قانونية لاستمرار احتجازه. ، إنهاء التأجيلات غير المبررة وتسريع إجراءات المحاكمة. ، توفير عدد كافٍ من القضاة والدوائر القضائية لمعالجة التكدس. ، توفير الرعاية الصحية العاجلة والمنتظمة للمحتجزين، خاصة مرضى الأمراض المزمنة

، ضمان حق المحتجزين في الدفاع والمحاكمة العادلة والتواصل مع أسرهم ومحاميهم ، السماح بأليات مستقلة لمراقبة أوضاع السجون. ، وقف استخدام الحبس والاحتجاز كوسيلة للعقاب أو الضغط السياسي والأمني

أكدت مركزية مؤتمر الكنابي، في ختام بيانها، أن قضية المحتجزين بسجن بورتسودان هي قضية حقوق إنسان وسيادة قانون وليست مجرد ملف قضائي، محمّلة سلطات الأمر الواقع والجهات العدلية والأمنية المسؤولية الكاملة عن سلامة المحتجزين، وداعية إلى إنهاء الاحتجاز التعسفي، وضمان المحاكمة العادلة، واحترام كرامة الإنسان دون تمييز أو انتقائية، مشددة على أن الاحتجاز دون محاكمة ليس عدالة، وتأجيل العدالة إلى أجل غير معلوم هو شكل من أشكال الظلم



يمثل المولد النبوي الشريف محطةً مضيئةً في الوجدان الإنساني، تتجدد فيها معاني الهداية والرحمة التي حملها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى العالمين. وفي كل عام، تعود هذه الذكرى لتوقظ في القلوب نوراً لا يخبو، ولتذكر الأمم بأن ميلاد النبي كان بداية عهد جديدٍ للإنسانية، عهدٍ يقوم على العدل، والرحمة، ومكارم الأخلاق

وَلَدَ الْهَدْيِ.. فَأَنَوَارُ الْكُونِ تَتَوَّقُ الزَّمَانَ

حين ولد النبي صلى الله عليه وسلم، لم يكن الحدث مجرد ميلاد لشخص عظيم، بل كان ميلاداً لرسالة ستغيّر وجه التاريخ. وقد عبّر الشعر العربي عن هذا المعنى في أبهى صورهِ، ومن ذلك قول أحمد شوقي:

وُلِدَ الْهَدْيُ فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءٌ وَفَمَ الزَّمَانُ تَبَسُّمٌ وَنَنَاءٌ

إنها لحظة استثنائية، تفتّحت فيها آفاق جديدة للإنسان، وتبدلت فيها معايير الأخلاق، وبدأت فيها رحلة النور التي ستقود البشرية نحو الهداية

إرهاصات النبوة قبل نزول الوحي

قبل أن يتنزّل جبريل عليه السلام بالوحي في غار حراء، كانت إرهاصات النبوة تلوّح في أفق مكة، وكان الناس يدركون أن في هذا الشاب صفات لا تشبه أحداً. ومن الشهادات المبكرة على ذلك ما قاله حسان بن ثابت رضي الله عنه في جاهليته، وهو لم يكن قد عرف الإسلام بعد، لكنه أدرك بعين الشاعر صفاءً غير مألوف:

وأجملُ منك لم ترَ قطْ عيني وأفضلُ منك لم تلدِ النساءُ خُلِقَتْ مُبرراً من كلِّ عيبٍ كأنك قد خُلِقْتَ كما تشاءُ
إشراقُ النور في تاريخ البشرية

هذه الأبيات ليست مجرد مدح، بل شهادة على أن النور كان ظاهراً قبل أن يُعلن البيان، وأن القلوب كانت تتلمّس الهداية قبل أن تننزل الرسالة.

السيرة النبوية... منهجٌ للحياة

إن الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف ليس احتفالاً تاريخياً فحسب، بل هو دعوةٌ لإعادة قراءة السيرة بوصفها منهجاً عملياً لبناء الإنسان والمجتمع. فقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتّم مكارم الأخلاق، ويؤسس لثقافةٍ تقوم على الرحمة، والتسامح، والعدل، واحترام الإنسان

ولقب الصادق الأمين الذي لازمه منذ صباه ليس مجرد وصف تاريخي، بل هو معيارٌ ينبغي أن تستلهمه المجتمعات في تعاملاتها، وأن يكون أساساً في بناء الثقة بين الناس

السودان... حضور الوطن في الغياب

في الغربية، حين تحل ذكرى المولد، يتداخل عبق المناسبة مع حنين لا يهدأ، فالسودان الذي اعتاد أن يحتفي بهذه الليلة بمدائح وأناشيد تملأ سموات الخرطوم وكسلا والأبيض ودارفور، يظل حاضراً في الذاكرة مهما ابتعدت المسافات

إن الاحتفال بالمولد خارِج الوطن يحمل طعماً مختلفاً؛ طعماً يمتزج فيه الشوق بالأمل، ويغدو الدعاء فيه بوابة للعودة. وفي هذه المناسبة، يتجدد الرجاء بأن يعود السلام إلى ربوع السودان، وأن تلتئم جراحه، وأن يجتمع أبناؤه وبناته على أرضه قريباً

خاتمة مضيئة: دعاءٌ للسلام وتجدد القيم

يبقى المولد النبوي الشريف مناسبةً لإحياء القيم التي افتقدها العالم، ولتعزيز روح التسامح والمحبة بين الناس. وهو دعوةٌ إلى أن نستلهم من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ما يعيننا على بناء أوطان مستقرة، ومجتمعات متماسكة، ونفوس مطمئنة. نسأل الله العليّ القدير أن يعيدَ إلى السودان أمنه واستقراره، وأن يكتب لأبنائه وبناته لقاءً قريباً على أرضه الطيبة. وأن يمنَ على الأمة الإسلامية والعالم أجمع بالسلام والرخاء، وأن يرزقنا حبّ النبي صلى الله عليه وسلم قولًا وعملاً، وأن يحشرنا في زمرة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وكل عام وأنتم بخير، وكل عام والقيم التي جاء بها النبي أقرب إلى واقعنا وحياتنا.

من قلب المحنة يصنعون الفرح..فعالية ترفيهية ونفسية للأطفال كردفان في معسكر كرياندينغو



نظّمت منصة ‘جيناكى” ومؤسسة”Common Direction for Peace‘ احتفالية ثقافية اجتماعية للاجئين السودانيين من إقليم

كردفان، وذلك في معسكر كرياندينغو بأوغندا، بهدف الترفيه ودعم النفسي للأطفال والأسر، في ظل استمرار الحرب الهمجية وتطاول

مآسيها

وشملت الفعالية أنشطة ثقافية وترفيهية متنوعة، استهدفت رسم البسمة على وجوه الأطفال الذين يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة نتيجة النزوح المسلح في مناطقهم الأصلية. وجاءت المبادرة كاستجابة للحاجة الملحة للدعم النفسي، وسط غياب برامج ترفيهية منتظمة في المخيمات التي تستضيف آلاف الأسر الفارة من جحيم الحرب في السودان

رأي

أصوات الضحايا

مناصرة ضحايا دارفور تطالب بمراجعة حكم بالسجن على د. أحمد الوقيع



طالبت منظمة مناصرة ضحايا دارفور بمراجعة الحكم الصادر بحق الصيدلي د. أحمد سليمان أحمد الوقيع، الذي أدانته محكمة جنابات الأبيض العامة في ١٦ أغسطس الجاري، على خلفية قضية قالت المنظمة إنها ترتبط بتعبيره عن رأيه بشأن الحرب والدعوة إلى وقفها.
ويحسب تقرير للمنظمة، أصدرت المحكمة حكماً بالسجن بعقوبات تُنفذ بالتتابع، بموجب المادة (٥١) من القانون الجنائي لسنة ١٩٩١م والمادتين (١٩) و(٢٤) من قانون جرائم المعلوماتية لسنة ٢٠١٨م، إلى جانب مصادرة أمواله وقالت المنظمة إن القضية تثير مخاوف بشأن حرية التعبير والحق في الخصوصية وضمانات المحاكمة العادلة، خصوصاً ما يتعلق بتفتيش الهاتف المحمول واستخدام محادثات خاصة كدليل في الدعوى. ودعت المنظمة إلى مراجعة الحكم أمام جهة استئنافية مستقلة، والتحقق من مشروعية إجراءات تفتيش الهاتف والأدلة المستخدمة، والإفراج عن الوقيع إذا لم تثبت بحقه أفعال جنائية تتجاوز التعبير السلمي عن الرأي.
كما طالبت باحترام حرية التعبير وضمانات المحاكمة العادلة، ومراجعة تطبيق نصوص قانون جرائم المعلوماتية والمواد المتعلقة بالجرائم ضد الدولة بما يمنع استخدامها بصورة فضفاضة ضد المواطنين والصحفيين والنشطاء بسبب آرائهم السلمية.

١٥ منظمة ومؤسسة سودانية تطالب بحماية العاملين في المجال الإنساني

طالبت ١٥ منظمة ومؤسسة سودانية، المحلية، خصوصاً التي تقودها النساء والشباب وأكدت المنظمات أن حماية العاملين في المجال الإنساني مسؤولية قانونية وإنسانية مشتركة، واختتمت بيانها بشعار اليوم العالمي للعمل الإنساني: ****«يدٌ واحدة لا تصقّ»**

بيان مشترك بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني	
20 / أغسطس 2026	
<p>يُعتبر اليوم العالمي للعمل الإنساني، الذي يوافق 19 أغسطس من كل عام، تسليمة للمنظمات الخيرية على هذا البيان المصور على مكتب الأمم من الموظفين والمتطوعين والممارين والمهات في المجال الإنساني الذين يعملون في ظل أزمات والكوارث، لتعريف الرعاية الصحية العالمية والمأوى والمأمان والمياه والحماية وغيرها من الخدمات العظيمة للبلدان الإنسانية. يعمل العاملون والمهات في المجال الإنساني، بما فيهم العاملون المتطوعون وفي السودان حيث تتواصل الحرب وتتضاعف التحديات الإنسانية. يعمل العاملون والمهات في المجال الإنساني، بما فيهم العاملون المتطوعون، أدل منهم في ظروف باقاة الخطورة رغم تعرضهم للقتل والإصابة والاختطاف والتجنيد والعنف والمراقبة أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني.</p> <p>إننا نؤكد أن المهاتين في المجال الإنساني ليسوا أفعالاً بأن حمايتهم من يخوضون لإنقاذ حياة الملايين مسؤولية قانونية وأخلاقية تقع على عاتق جميع أطراف النزاع. ويشعر بقلق بالغ إزاء المخاطر التي تواجه العاملين والمهات في المجال الإنساني في السودان. بما في ذلك المخاطر المرتبطة بالنزاع واستخدام العنصرات العسكرية المسلحة والمسلحة المتواجدة في المناطق المأهولة بالسكان. العامل الإنساني لا يؤدي فقط إلى قتل أو إصابة أفراد، وإنما تمتد لآثارها إلى آلاف المدنيين الذين يعتمدون على الخدمات الإنسانية للنساء، على قيد الحياة، ككل، خصوصاً في تحديد أو عزلته يمكن أن يؤدي إلى تفتيق أو تفتيق عمليات توزيع الغذاء والمياه والرعاية الصحية المطلوبة. وبسبب من قدرة المنظمات على المسور والمهات.</p> <p>النساء والمهات والمتطوعات في الخطوط الأمامية.</p> <p>لنفتت بمروءة خاصة إلى المخاطر المتعددة التي تواجهها المهات والمتطوعات في المجال الإنساني، بما في ذلك نساء، غرف الطوارئ، والمكاتب والمطابخ المجتمعية، والمهات في الخطوط الأمامية والحماية والتأشيرة لتتبع الظفر على قويع المجتمعات.</p> <p>وقد جاب العاملون في الخطوط الأمامية والتجنيد والاختطاف. تواجه النساء العاملات إمكانية تفتيق في التحريض والاختطاف والتجنيد. الأمر الذي يستوجب توفير كرات حماية واستجابة لزمري المخاطر الخاصة التي تواجهها النساء.</p> <p>إن حماية النساء العاملات والمتطوعات والتعرف بالصور الجوي للمدارات العسكرية ليست معقدة، خاصة، بل تمثل جزءاً أساسياً من حماية العاملين المتطوعة الإنسانية. ففي العديد من المجتمعات السودانية، تشكل النساء حلقة اتصال أساسية للوصول إلى النساء والعائلات والأطفال وكثر الفتن والمات أكثر عزيمة للمخاطر.</p> <p>مطالينا،</p> <p>نود أن نمرز أسوأ إلى أصوات العاملين في المجال الإنساني والمنظمات الوطنية والإقليمية ووكالات الأمم المتحدة. فإننا نطلب جميع أطراف النزاع في السودان بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none">وقف الهجمات للحرب على العاملين المدنيين، وخاصة الخطير أمام كل من سلمي يخطط حياة السودانيين وكرايمز. إتخاذ وحماية المدنيين والعاملين والمهات في المدنيين الإنساني والمهات، وعدم استهدافهم بأي شكل من الأشكال. إتخاذ إجراءات عاجلة وسريعة ومنهجية في جميع المجتمعات والمجتمعات التي تعهدت المدنيين والمهات في المجال الإنساني، والمهات والمطابخ الطبية والإسعاف. السماح بوصول المساعدات الإنسانية بصورة آمنة وسريعة دون عوائق إلى جميع المحتاجين بعيداً عن التمييز أو التمييز. وقف الاعتقال والتجنيد والتفتيق للتفتيق للعاملين والمهات في المجال الإنساني، وإفراج الطوري عن كل من اتخذ من أسرى قاتليهم. إتخاذ إجراءات عاجلة وسريعة ومنهجية في جميع المجتمعات والمجتمعات التي تعهدت المدنيين والمهات في المجال الإنساني، والمهات والمطابخ الطبية والإسعاف. تعزيز دعم والحماية للمدنيين والمهات وأسر العاملين والمهات في المجال الإنساني الذين تتواجد أو أسروا أو اختطفوا أثناء أداء واجبهم. تعزيز دعم والحماية للمدنيين والمهات في السودان بما يشمل التدريب الفني، والخدمات الإنسانية، خطط الإخلاء والطوارئ، وخدمات الصحة الأولية والصحية والتعليم. تعزيز دعم والحماية للمدنيين والمهات في السودان بما يشمل التدريب الفني، والخدمات الإنسانية، خطط الإخلاء والطوارئ، وخدمات الصحة الأولية والصحية والتعليم. عدم إهمال الممارات التي تقودها النساء والشباب والعاملون المتطوعين، باعتبارها جزءاً أساسياً من المسؤولية الإنسانية في السودان.	
رسالة مشتركة	
إن الأزمة الإنسانية في السودان تمثلت نهاراً وليلتها وسببها أكبر، كما تتطلب حماية الملايين الذين يكسبون حياتهم لإنقاذ حياة الآخرين. إن حماية من يخوضون الحياة ليست خياراً بل مسؤولية قانونية وإنسانية مشتركة. وفي هذا اليوم، ندعو المدنيين والعاملين والمتطوعين والمهات في المجال الإنساني في السودان، ونحذر من تعاضات مع أسر من خلفوا حياتهم أو ضاعوا للهيبة أو الاختطاف أو التجنيد أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني. <p>إننا نؤكد أن المهاتين لا تصقّ.</p> <p>يدٌ واحدة لا تصقّ.</p> <p>بالتزامن والعمل المشترك نستطيع حماية الحياة وتعزيز الحرية الإنسانية.</p>	
<p>المنظمات المؤسفة:</p> <p>1/ Albert for peace development 2/ African Organization for Rights 3/ منظمة الدفاع الديمقراطية 4/ منظمة مناصرة دارفور 5/ women of change organization</p> <p>6/ مبادرة المرأة لهن 7/ جمعية الدفاع الديمقراطية 8/ Keyan for women empowerment organization 9/ Vision centre for peace and Development ١0/ مبادرة دفاعا لحقوق</p>	<p>١٩/ منظمة دارفور ٢0/ مركز شباب شرق الدارفور ٢1/ المنظمة السودانية لحقوق الإنسان ٢٢/ جمعية دارفور لحقوق الإنسان ٢3/ جمعية صوت الضحايا</p>

تمديد ولاية بعثة تقصي الحقائق وضمان توفير الموارد الكافية للتحقيقات وإعداد التقارير



في رسالة صدرت اليوم قبيل انعقاد الدورة الثالثة والستين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، دعت نحو ٧٠ منظمة غير حكومية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى تمديد ولاية بعثة تقصي الحقائق بشأن السودان. وفي ظل الانتهاكات الجسيمة المستمرة للقانون الدولي الناتجة عن النزاع الذي اندلع في عام ٢٠٢٣، والذي أسفر عن مقتل عشرات الآلاف من المدنيين وتشريد الملايين، حثت المنظمات مجلس حقوق الإنسان على تمديد ولاية البعثة لمدة عامين إضافيين

وفي رسالتها، التي تتضمن ملحقاً، سلّطت الجهات الموقعة الضوء على تطورات النزاع والانتهاكات المرتبطة به، والوضع الإنساني، والأهمية الحيوية لبعثة تقصي الحقائق. كما استعرضت التطورات الأخيرة داخل المجلس، بما في ذلك الإجراءات العاجلة للتعامل مع الأزمات في الفاشر والأبيض، وأوضحت أسباب الحاجة إلى مزيد من الجهود الدولية لمنع الفضائع وتعزيز المساءلة

وأكدت المنظمات كذلك ضرورة أن تضمن الأمم المتحدة تزويد بعثة تقصي الحقائق بالموارد الكافية لمواصلة تحقيقاتها، وجمع الأدلة وحفظها، وتحديد هوية الجناة بهدف محاسبتهم. ويشمل ذلك توفير الموارد اللازمة لإعداد التقارير السنوية للبعثة، بالإضافة إلى تقرير خاص بنتائج تحقيقها العاجل بشأن مدينة الأبيض، والذي طلبه المجلس في يوليو ٢٠٢٦. وتجاوزاً لمسألة تمديد ولاية البعثة خلال الدورة الثالثة والستين للمجلس، أشارت الرسالة إلى الحاجة لتعزيز قدرات البعثة، وكذلك قدرات منظومة الأمم المتحدة، لدعم جهود المساءلة، بما في ذلك جمع الأدلة المتعلقة بالمشتبّه في ارتكابهم جرائم بموجب القانون الدولي، وتوحيدها وحفظها واختتمت المنظمات رسالتها بتقديم توصيات تتعلق بولاية بعثة تقصي الحقائق وآليات إعداد تقاريرها، ودور هيئات الأمم المتحدة الأخرى، بما فيها الجمعية العامة ومجلس الأمن، وضرورة التعامل مع الجهات الخارجية الداعمة للأطراف المتحاربة، بالإضافة إلى التقارير التي يقدمها المفوض السامي لحقوق الإنسان وخبيره المعني بالسودان

وجاء في الرسالة:

”يمكن للمجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس حقوق الإنسان، بل وينبغي له، أن يفعل المزيد لكسر دائرة الإفلات من العقاب والعنف في السودان، وأن يوضح أنه لا يمكن تحقيق سلام مستدام دون مساءلة. وعلى الدول أن تنظر إلى النزاع في السودان بصورة شاملة، بما في ذلك المسؤولون عن الانتهاكات والجهات الخارجية التي تغذيها، وأن تعتمد نهجاً متكاملاً لمنع الفضائع وتعزيز المساءلة.

القوى المناهضة للحرب تعلن موقفها المشترك: رفض لحوار البرهان ومطالبة بعملية سلام من ثلاثة مسارات



أعلنت قوى سودانية مناهضة للحرب غير مصطفة مع أطراف النزاع، اليوم، وثيقة ‘الموقف المشترك’ في ختام اجتماع تشاوري عُقد في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، رافضة دعوة قائد الجيش عبد الفتاح البرهان لما سُمي ‘الحوار السوداني-السوداني’، واصفةً إياها بأنها ‘حوار تضليلي’ لا يرقى إلى عملية سلام حقيقية

وشارك في الاجتماع ممثلون عن قوى إعلان المبادئ السوداني وحزب المؤتمر الشعبي وحزب الأمة، إلى جانب منظمات مجتمع مدني وشبكات نسوية وشبابية وشخصيات عامة من مفكرين وأكاديميين.

وحددت الوثيقة خمسة أسباب لرفض دعوة البرهان، أبرزها أنها تُعقد داخل مناطق سيطرة طرف واحد من أطراف الحرب، ما يمنح شرعية سياسية لواقع تقسيم السودان، وأنها صادرة من طرف حرب يتحكم بتوقيتها ومكانها وأجندتها، ولا ترتبط بوقف إطلاق النار أو معالجة الكارثة الإنسانية. كما اعتبرت أن الدعوة تسعى لإضفاء شرعية على الحكم العسكري منذ انقلاب ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١، وتكرس اختطاف الدولة بواسطة عناصر النظام البائد المؤتمر الوطني وحركته الإسلامية.

وفي المقابل، طرحت القوى رؤية بديلة تقوم على ”عملية سلام متكاملة“ من ثلاث مسارات متزامنة: مسار إنساني لحماية المدنيين وفتح ممرات المساعدات، ومسار لوقف

خبراء سودانيون بكمبالا: الديمقراطية والتنمية طريق واحد.. والعنف أوصلنا لمفترق طرق



شهد مقر المنظمة الأفريقية للحقوق والتنمية بالعاصمة الأوغندية كمبالا، مساء أمس، انعقاد منتدى ‘براكسيس’ للحوار تحت عنوان ‘الديمقراطية والتنمية.. طريق واحد’.

ورغم تأخر البدء بسبب هطول الأمطار، إلا أن الأجواء المطرية لم تحل دون جولة فكرية ثرية وحوار تفاعلي مع ممثلي المنظمات والفاعلين السياسيين

د. هشام عمر النور تناول تحولات الديمقراطية، مؤكداً أنها باتت ‘طابع العصر’، وأن المعرفة صارت المصدر الأكبر للسلطة متجاوزة المال والسلاح. وانتقد تمركز الحكم في السودان حول أيديولوجية (عربية/إسلامية) أدت لتهميش الأقاليم، معتمداً على العنف، مستعرضاً دورات انتقالية استغلها العسكر كـ ‘متنفس’. وحذر من أن السودان يقف أمام مفترق طرق: إما بناء دولة المواطنة والعدالة، أو الانزلاق

لصراعات وإرهاب، مؤكداً أنه ”لا يمكن لأي طرف العودة بالسودان إلى مربع السودان القديم“

د. صابر أبو سعديا استعرض الجذور التاريخية للتنمية منذ مؤتمر برلين ١٨٨٤، وتطور المفهوم بعد الحرب العالمية الثانية، مشيراً إلى أن حصاد ٧٠ عاماً من الاستقلال هو حروب متواصلة نتيجة غياب التنمية المتوازنة وتركيز المشاريع في مناطق سلطة المركز. ودعا للعمل على مشاريع تنموية طارئة (كالتعليم والصحة) حتى في ظل الحرب، والتحضير لمرحلة ما بعد النزاع

المداخلات ركزت على قضايا التنمية المستدامة، أزمة الديمقراطية، وسبل الخروج من دائرة الصراعات عبر بناء عقد اجتماعي جديد، وسط حضور لافت من المجتمع المدني والأحزاب